

لسان العرب

(رهط) رَهْطُ الرجلِ قومُهُ وقبيلته يقال هم رَهْطُهُ دَرْنِيَّةُ والرَّهْطُ عددٌ يجمع من ثلاثة إلى عشرة وبعض يقول من سبعة إلى عشرة وما دون السبعة إلى الثلاثة نَفَرٌ وقيل الرَّهْطُ ما دون العشرة من الرِّجال لا يكون فيهم امرأة قال اللّهُ تعالى وكان في المدينة تِسْعَةُ رَهْطٍ فجمع ولا واحد له من لفظه مثل ذَوْدٍ ولذلك إذا نُسِبَ إليه نسب على لفظه فقول رَهْطِيَّ وجمع الرَّهْطُ أَرَهْطُ وأَرَهْطُ وأَرَاهِطُ قال ابن سيده والسابقُ إليَّ من أوَّل وهلة أن أَرَاهِطَ جمع أُرَهْطٍ لضيقه عن أن يكون جمع رَهْطٍ ولكن سيبويه جعله جمع رَهْطٍ قال وهي أحد الحروف التي جاء ببناء جمعها على غير ما يكون في مثله ولم تكسر هي على بنائها في الواحد قال وإنما حَمَل سيبويه على ذلك علمه بعزة جمع الجمع لأن الجموع إنما هي للآحاد وأما جمعُ الجمع ففَرَعٌ داخل على فرع ولذلك حمل الفارسيُّ قوله تعالى فرُهْنٌ مقبوضة فيمن قرأ به على باب سَحَلٍ وسُحَلٍ وإن قلَّ ولم يحمله على أنه جمع رهان الذي هو تكسير رَهْنٍ لعزّة هذا في كلامهم وقال الليث يجمع الرَّهْطُ من الرِّجالِ أَرَهْطًا والعددُ أَرَهْطَةٌ ثم أَرَاهِطَ قال الشاعر يا بُؤْسَ لِحَرْبِ التي وَصَعَتِ أَرَاهِطًا فاستترأحوا وشاهد الأَرَهْطِ قول رؤية هُوَ الدَّسَّـلِيلُ نَفَرًا في أَرَهْطِهِ وقال آخر وفاضحٍ مُفْتَضِحٍ في أَرَهْطِهِ وقد يكون الرَّهْطُ من العشرة الليث تخفيف الرهط أحسن من تثقيله وروى الأزهري عن أبي العباس أنه قال المَعَشَرُ والرّهط والنّفَرُ والقوم هؤلاء معناهم الجَمع ولا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء قال والعشيرةُ أيضًا الرِّجالُ وقال ابن السكيت العترةُ هو الرَّهْطُ قال أبو منصور وإذا قيل بنو فلان رَهْطُ فلان فهو ذو قرابته الأَدْنَوْنَ والفَصِيلَةُ أَقْرَبُ من ذلك ويقال نحن ذَوُّ أَرَهْطٍ أي ذَوُّ رَهْطٍ من أصحابنا وفي حديث ابن عمر فَأَيُّ قَطَانَا ونحنُ أَرَهْطُ أي فِرْقٌ مُرْتَهَطُونَ وهو مصدر أَقَامَهُ مُقَامَ الفِعْلِ كقول الخنساء فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ أَي مُقْبِلَةٌ ومُدْبِرَةٌ أو على معنى ذَوِّي أَرَهْطٍ وأصل الكلمة من الرَّهْطِ وهم عشيرة الرجل وأهله وقيل الرّهط من الرجال ما دون العشرة وقيل إلى الأربعين ولا يكون فيهم امرأة والرَّهْطُ جلدٌ قَدَرٌ ما بين الرُّكبة والسُّرَّة تَلَابِسُهُ الحائضُ وكانوا في الجاهلية يطوفون عُرَاةً والنساء في أَرَهْطٍ قال ابن سيده والرَّهْطُ جلد طائفي يُشَقَّقُ تَلَابِسُهُ الصبيان والنساء الحَيَّضُ قال أبو المثلِّم الهذلي متى ما أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ المُلُوكِ أَجَعَلَاكَ رَهْطًا على

حُيَّصَ ابن الأعرابي الرَّهْطُ جِلْدٌ يُقَدِّسُ سَيُورًا عَرَضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ أَوْ
 شِبْرَ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ وَتَلْبَسَهُ أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ وَهِيَ نَجْدِيَّةٌ
 وَالْجَمْعُ رِهَاطٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ بِصَرْبٍ فِي الْجَمَاعِمِ ذِي فُرُوعٍ وَطَاعُونٍ مِثْلُ تَعَطِّيطِ
 الرَّهَاطِ وَقِيلَ الرَّهْطُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَدِيمٌ يُقَطَّعُ كَقَدْرٍ مَا بَيْنَ الْحُجْرَةِ إِلَى
 الرَّكْبَةِ ثُمَّ يُشَفَّقُ كَأَمْثَالِ الشُّرُكِ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ بِنْتُ السَّبْعَةِ وَالْجَمْعُ
 أَرْهَاطَةٌ وَيُقَالُ هُوَ ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ غِلْمَانُ الْأَعْرَابِ أَطْبَاقٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ أَمْثَالُ
 الْمَرَاوِيحِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ مِثْلُ تَعَطِّيطِ الرَّهَاطِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّهْطُ
 مِئْزَرٌ الْحَائِضُ يَجْعَلُ جُلُودًا مَشَقَّةً إِلَّا مَوْضِعَ الْفَلَاحِمْ وَقَالَ أَبُو طَالِبِ النَّحْوِيُّ
 الرَّهْطُ يَكُونُ مِنْ جُلُودٍ وَمِنْ صُوفٍ وَالْحَوْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ جُلُودٍ وَالتَّرْهَيْطُ عَظْمٌ
 اللَّقْمُ وَشِدَّةُ الْأَكْلِ وَالذَّهْوَرَةُ وَأَنْشَدَ يَا أَيُّهَا الْأَكْلُ ذُو التَّرْهَيْطِ
 وَالرَّهْطَةُ وَالرَّهْطَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ كُلُّهُ مِنْ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ وَهِيَ أَوَّلُ حَفِيرَةٍ
 يَحْتَفِرُهَا زَادُ الْأَزْهَرِيِّ بَيْنَ الْقَاصِعَاءِ وَالنَّافِقَاءِ يَخْبَأُ فِيهِ أَوْلَادُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ
 الرَّاهِطَاءُ التَّرَابُ الَّذِي يَجْعَلُهُ الْيَرْبُوعُ عَلَى فَمِ الْقَاصِعَاءِ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا يُغَطِّي
 جُحْرَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا عَلَى قَدْرٍ مَا يَدْخُلُ الضَّوُّ مِنْهُ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّهْطِ وَهُوَ
 جِلْدٌ يُقَطَّعُ سَيُورًا يَصِيرُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ثُمَّ يَلْبَسُ لِلْحَائِضِ تَتَوَقَّيْ وَتَأْتِزُّ بِهِ قَالَ
 وَفِي الرَّهْطِ فُرْجٌ كَذَلِكَ فِي الْقَاصِعَاءِ مَعَ الرَّاهِطَاءِ فُرْجَةٌ يَصِلُ بِهَا إِلَيْهِ الضَّوُّ قَالَ
 وَالرَّهْطُ أَيْضًا عَظْمٌ اللَّقْمُ سَمِيَتْ رَاهِطَاءٌ لِأَنَّهَا فِي دَاخِلِ فَمِ الْجُحْرِ كَمَا أَنَّ
 اللَّقْمَةَ فِي دَاخِلِ الْفَمِ الْجَوْهَرِيِّ وَالرَّاهِطَاءُ مِثْلُ الدَّمَاءِ وَهِيَ أَحَدُ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ
 الَّتِي يُخْرِجُ مِنْهَا التَّرَابَ وَيَجْمَعُهُ وَكَذَلِكَ الرَّهْطَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ وَالرَّهْطَاءُ طَائِرٌ
 يَأْكُلُ التَّيْنَ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ وَرْقِهِ صَغِيرًا وَيَأْكُلُ زَمْعَ عَنَّا قَيْدِ الْعَنْبِ وَيَكُونُ بَعْضُ
 سَرَوَاتِ الطَّائِفِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى عَيْرَ السَّرَاةِ وَالْجَمْعُ رَهَاطِي وَرَهْطُ مَوْضِعٌ قَالَ
 أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ يَا دَارُ أَعْرَفُهَا وَحَشَاءٌ مَنَّا زِلُّهَا بَيْتُ الْقَوَائِمِ مِنَ رَهْطِ
 فَأَلْبَانَ وَرُهَاطُ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ هَبْطَانُ
 بَطْنِ رُهَاطٍ وَأَعْتَمَبِينُ كَمَا يَسْقِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدَّارِ نَضَّاحٌ وَمَرَجُ رَاهِطِ
 مَوْضِعٌ بِالشَّامِ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةُ التَّهْذِيبِ وَرُهَاطُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ وَذُو مَرَاهِطَ اسْمُ مَوْضِعٍ
 آخَرَ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبْلًا كَمِ خَلَّافَتِ بِلَايِلِهَا مِنْ حَائِطٍ وَدَعْدَغَاتٍ أَوْ خَفَافُهَا مِنْ
 غَائِطٍ مُنْذُ قَطَّعْنَا بَطْنِ ذِي مَرَاهِطِ بِقُودِهَا كُلُّ سَنَامٍ عَائِطٍ لَمْ يَدْمِ
 دَفَّاهَا مِنَ الضَّوِّ وَاعْطِ قَالَ وَوَادِي رُهَاطِ فِي بِلَادِ هَذِيلِ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجُمَةِ رَمَطٍ قَالَ
 الرَّمَّطُ مُجْتَمَعُ الْعُرْفُطِ وَنَحْوَهُ مِنَ الشَّجَرِ كَالْغَيْضَةِ قَالَ وَهَذَا تَصْحِيفٌ سَمِعْتُ الْعَرَبَ
 يَقُولُ لِلْحَرْجَةِ الْمُتَلَفِّفَةِ مِنَ السِّدْرِ غَيْضُ سِدْرٍ وَرَهْطُ سِدْرٍ وَقَالَ ابْنُ

الأعرابي يقال فَرَشْتُ من عُرِّ فُطِ وَأَيَّكَةٌ من أَثَلِ ورَهْطٌ من عَشْرٍ وجَفَّ جَفٌّ من
رِمْتٍ قال وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحَّف